



72

نشرة رقم:

# تقليم أشجار الفاكهة متساقطة الاوراق



## أهداف التقليل

من المهم جداً إجراء التقليل سنوياً بصورة معتدلة وتفضيل ذلك على التقليل الجائر المتبع مره كل بضعة أعوام وذلك لتفادي الاخلال بتوازن الشجره. وقبل إجراء عملية التقليل يجب بلورة سياسة واضحة تبعاً لوضع الاشجار وظروف البستان:

### في البساتين حديثة الغرس:

إن الهدف من التقليل في هذه البساتين هو بناء وتصميم الاغراس. وعدم القيام بهذه العمليه في الوقت المناسب من شأنه أن يخلق مشاكل في المستقبل وبواسطة التقليل فإننا نتوخى بناء هيكل ثابت للشجره يصل الى كامل حجمه ويساهم في التبريد في الاخصاب والاثمار أبكر ما يمكن. بالاضافه الى ذلك فإن تصميم هيكل مناسب للتعهد يقلل من تكلفة الانتاج.

### في البساتين المثمرة (البالغة):

لعملية التقليل في هذه البساتين عدة أهداف أهمها:

1. المحافظه على خصوبة الاشجار والحصول على منتج مرتفع من الثمار ذات الجوده العاليه لسنوات عديده.
2. المحافظه على نمو خضري معتدل ومتجدد سنوياً ومتوازن مع النموث الثمرية، حيث أن عدد الاغصان الثمرية هو أمر هام بالنسبه للسنوات القادمه. وضمان الحصول على كمية كافيه من الاوراق هو شرط اساسي لانتاج ثمار كبيره ذات جوده مناسبه.
3. إتاحة تسرب الضوء لجميع أجزاء الشجره مع الاخذ بعين الاعتبار علو الاشجار والبعد بين أسطر الشجر. وعدم وصول كمية كافيه من الضوء يؤدي إلى جفاف الاغصان وسقوط البراعم والمهاميز وبالتالي فراغ جوف الشجرة وضعف عقد الثمار وإنتاج ثمار صغيرة الحجم وعديمه اللون.
4. خف الثمار: إذ أن بواسطة التقليل نزيل أغصاناً مثمره، وهذه العمليه مهمه بشكل خاص في الاشجار اللوزيه التي ينبغي خف (تفريد) الثمار فيها. وفي هذه الحاله فإن إعتبارات التقليل هي ترك مجموع خضري يحمل الكميه المطلوبه من الثمار.
5. تصميم شجرة تتيح إجراء عملية الرش والمكافحه بسهولة ووصول مواد الرش الى جميع أجزاء الشجره.
6. تسهيل عمليات القطف والتفريد اليدوي للثمار.
7. تسهيل مرور التركتور وادوات العمل المختلفه بين اسطر الاشجار دون عراقيل.
8. إزالة الاغصان الجافه والمكسوره للمحافظه على شجره سليمه وصحيحه ومنع تسرب مسببات الامراض.

### في البساتين الهرمة (القديمة):

إن الهدف من التقليل في هذه البساتين التي يقل فيها تجدد النمو وتحمل كميه قليله من الثمار صغيرة الحجم هو إيجاد حل مناسب لمشاكل ضعف النمو وكذلك ترميم البستان وتجديد هياكل الاشجار وتحسين إستيعاب العناصر الغذائيه.

## مواعيد التقليم:

هنالك موعدان رئيسيان للتقليم: التقليم الشتوي والتقليم الصيفي.

### التقليم الشتوي:

1. تفريد الاغصان
2. المحافظه على مبنى الشجره
3. إزالة الاغصان المائيه (الخنزير)
4. إزالة الاغصان المظلله جداً قليلة المهاميز.
5. المحافظه على علو مناسب للشجرة.
6. إزالة الأغصان ذات الزوايا الحادة جداً في الثلث العلوي من الشجرة.
7. تقصير الفروع المتدليه وتوجيهها الى الاعلى.



إن رد فعل الشجرة للتقليم الشتوي هو على الغالب تشجيع النمو. لذا مهم التدقيق في الموعد المناسب للتقليم. فإذا أجريت العملية قريباً من موعد تيقظ البراعم فإن التقليم يزيد من عدد البراعم المتيقظه ومن قوة نموها، كما يساعد على الالتحام السريع للجروح. وعندما نعلم في هذا الموعد فإننا نقلل أيضاً من ضياع المواد الحيوية للشجرة ونخفف إضعافها.

وفي التقليم الشتوي المبكر فمن المحتمل أن يقل عدد البراعم المتيقظه ويضعف النمو. وإذا كان الهدف من التقليم هو إزالة الاغصان الزائدة وكذلك في الاصناف شديدة النمو فإننا نبكر في التقليم. في حين أننا نقوم بهذه العملية في فترة متأخرة في الأشجار حديثة السن وكذلك في الأشجار الضعيفة والمضمحلة أو في الاصناف قليلة الحمل وذلك بهدف التوصل الى أكبر قسط من النمو، ومن المهم بمكان مراقبة كمية الامطار حيث يؤثر ذلك على نوعية وكمية التقليم الشتوي، فإذا كانت كمية الامطار قليلة وجب زيادة كمية التقليم للمحافظة على الشجرة.

### التقليم الصيفي:

1. إزالة الفروع التي يتراوح عمرها بين عام واحد وثلاثة أعوام (علماً بأن كل صنف له خواص في عمر انبات البراعم الزهري) والتي تسبب تظليلاً كثيفاً في أقسام الشجرة الخارجيه والعلويه.
2. إزالة الاغصان المائيه (الخنازير)
3. تقصير أو توجيه الفروع المتدليه
4. إصلاح التقليم الشتوي- إزالة أغصان كبيره من قواعدها في الجزء السفلي من الشجرة

والتقليم الصيفي يؤدي الى إيقاف النمو أو إضعافه بعد تقصير الفروع شديدة النمو كما يؤدي إلى تحسين الإضاءة في الشجرة ولون الثمار، وفعالية وصول مواد المكافحه الى مكان وجود الافات. كما يساعد التلقيم الصيفي على تشجيع تكون البراعم الثمرية للموسم القادم وكذلك زيادة العقد في بعض الاصناف حيث يؤدي التقليم الصيفي الى توجيه المواد الغذائية الى العناقيد الزهرية.

×× نقلاً عن مقال خاص صادر عن مجلة جذور الزراعيه، العدد 12، كانون ثاني- شباط 1994.



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة الزراعة

مراجعة وتحديث:

الادارة العامة للإرشاد والتنمية الريفية

حقوق الطبع محفوظة © ٢٠١٢



برنامج تحسين مستوى المعيشة في الاراضي الفلسطينية المحتلة- الضفة الغربية،  
بتمويل من مكتب المعطلة الهولندية

